تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢١ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من القضاة السادة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الأتي :

المدعي : (ح . م . ع) ـــ وكيله المحامي (ع . ف . ط) .

المدعى عليهم:

١. رئيس مجلس النواب / إضافة لوظيفته ـ وكيلاه الموظفان الحقوقيان (س . ط . ي) و (هـ . م . س) .

٢. وزير المالية / إضافة لوظيفته ـ وكيلته الموظفة الحقوقية (أ . ف .ح).

٣. رئيس هيئة السياحة / إضافة لوظيفته ـ وكيله المستشار القانوني (ك . ح . د) .

٤. مسجل الشركات العامة / إضافة لوظيفته.

الادعاء :

ادعى وكيل المدعي أن قرار مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم (٨٣) في ١٩٨٦/٦/١٥ انتزع ملكية القطاع الخاص البالغة (٥١%) من الأسهم في شركة المدينة السياحية في الحبانية وهي شركة مختلطة وقرر أيلولة تلك الأسهم ومنها أسهم المدعي إلى هيئة السياحة على أن تتولى وزارة المالية تسديد مبالغ الأسهم بأقيامها الاسمية ودون وجه حق وأن القرار المطعون فيه يخالف المبادئ الدستورية المؤقتة والدائمية خاصة المادة (١٦/ج) من دستور جمهورية العراق لسنة ١٩٧٠ التي تمنح الحصانة للملكية الخاصة ، وكذلك المادة (١٣/٤) من قانون الاستملاك ويخالف أيضاً المادة (٢٣/٢) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ التي لم تجوز نزع الملكية الخاصة إلا لأغراض المنفعة العامة مقابل تعويض عادل . وبناءاً على ما تقدم فقد طلب

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

وكيل المدعي الحكم بعدم دستورية قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) رقم (٨٣) لسنة ١٩٨٦ وكذلك إلغاء وإبطال قرار المدعى عليه الرابع مسجل الشركات العامة/إضافة لوظيفته المتضمن شطب الشركة وإعادتها لوضعها السابق كونها شركة مساهمة وبأسماء المساهمين السابقين ، وبعد تسجيل الدعوى لدى المحكمة واستكمال الإجراءات المطلوبة تم تعيين موعد للمرافعة وحضر أطرافها وكرر وكيل المدعي ما جاء بعريضة الدعوى وطلب الحكم بموجبها وكرر وكلاء المدعى عليهم ما جاء بلوائحهم المقدمة إلى المحكمة وطلبوا رد الدعوى لعدم اختصاص المحكمة وكرر الطرفان أقوالهم وافهم ختام المرافعة وافهم القرار علناً.

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن وكيل المدعي ادعى في عريضة الدعوى بأن مجلس قيادة الثورة (المنحل) اصدر قراره المرقم (٨٣) في ١٩٨٦/٦/١٥ وبموجبه انتزع ملكية القطاع الخاص في رأسمال شركة المدينة السياحية في الحبانية والبالغة (٥١%) وهي شركة مختلطة وأيلولة تلك الأسهم ومنها أسهم المدعي إلى هيئة السياحة على أن تتولى وزارة المالية تسديد مبالغ الأسهم بأقيامها الاسمية ، وحيث أن هذا القرار يخالف المادة (١٦/ج) من دستور سنة ١٩٧٠ ، والمادة (٢٣) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ ، ولما تقدم فأن وكيل المدعي يطلب الحكم بعدم دستورية قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) أعلاه ، وتجد المحكمة الاتحادية العليا بعد التدقيق والمداولة أن القرار المطعون بعدم دستوريته قد تم نفاذه ولم يعد قائماً بعد التنفيذ ، وحيث أن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا محددة بالمادة (٩٣/أولاً) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ بالرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة ، لذا يكون الطعن بعدم دستورية القرار المذكور خارج اختصاص المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليه في المادة أعلاه وبناء عليه قرر الحكم برد دعوى المدعي بعدم الاختصاص وتحميله مصاريف الدعوى وأتعاب محاماة وكلاء المدعى عليهم رئيس مجلس النواب الحقوقيان

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

(س . ط . ي) و (هـ . م . س) ووزير المالية الموظفة الحقوقية (أ . ف . ح) ورئيس هيئة السياحة المستشار القانوني (ك . ح . د) ووكيل المدعى عليه الرابع مسجل الشركات مبلغاً وقدره مائة ألف دينار يوزع بينهم بالتساوي وصدر القرار باتاً وبالاتفاق وافهم علناً في ٢٠١٥/٤/٢١.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو ألتمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com